

**الإسهام النسبي لجودة الصداقة والصلابة الأكاديمية في التنبؤ بدافعية
الإنجاز لدى طلبة الجامعة الهاشمية**

أ.د. أحمد فالح العلوان & نور شفيق الأحمد

الإسهام النسبي لجودة الصداقة والصلابة الأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلبة

الجامعة الهاشمية

أ.د. أحمد فالح العلوان

أستاذ علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية

alwan@hu.edu.jo

نور شفيق الأحمد

وزارة التربية والتعليم، الأردن

MAI-Khasib@bankofjordan.com

قبلت للنشر في 15 / 12 / 2024

قدمت للنشر في 30 / 10 / 2024

الملخص: هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة الهاشمية. كما هدفت الى معرفة الاسهام النسبي لجودة الصداقة والصلابة الأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق اهداف الدراسة، تمّ استخدام مقياس جودة الصداقة، ومقياس الصلابة الأكاديمية، ومقياس دافعية الانجاز. تمّ اختيار عينة قوامها 451 طالباً وطالبةً بالطريقة العنقودية العشوائية من طلبة الجامعة الهاشمية، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2023). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية جاء مرتفعاً، وأن مستوى دافعية الإنجاز جاء متوسطاً. وكشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية، قد أسهمت بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمتغير دافعية الانجاز. وقد أكدت نتائج الدراسة على دور جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية في تنمية دافعية الانجاز. واوصت الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على العوامل الأخرى المؤثرة في دافعية الانجاز.

الكلمات المفتاحية: جودة الصداقة، الصلابة الأكاديمية، دافعية الإنجاز، القدرة التنبؤية، طلبة
الجامعة الهاشمية.

The Relative Contribution of the Quality of Friendship and Academic Hardness to Predict of Achievement Motivation among the Hashemite University Students

Ahmad Falah Al Alwan

Professor of Educational Psychology, College of Educational sciences, The

Hashemite University

alwan@hu.edu.jo

Noor Shafeek AlAhmad

Ministry of Education

MAI-Khasib@bankofjordan.com

Received on 30th October 2024

Accepted on 15th December 2024

Abstract: The current study aimed to identify the level of quality friendship, academic hardiness and achievement motivation among Hashemite University students. Also, this study aimed to identify the relative contribution of the quality of friendship and academic hardness to predict of achievement motivation. The study adopted descriptives correlation approach. Quality friendship, academic hardiness and academic motivation scales were used to collect data. The sample study consisted of 451 students, who were chosen according to the stratified random method at the Hashemite University at the academic year (2022-2023). The results of the study showed that the level of quality of friendship and academic hardness were high, were as the level of achievement motivation was moderate. Finally, multiple regression analysis results showed that quality of friends and academic hardiness have significantly contributed in predicting academic achievement. These results confirmed the role of quality of friendship and academic hardness in developing achievement motivation. Additionally, it recommends further research on other variables related to academic achievement.

Keywords: Friendship Quality, Academic Hardness, Achievement Motivation, University students.

المقدمة

تشكل مرحلة التعليم الجامعي نقطة تحول في حياة الطلبة؛ إذ يسعى الطلبة إلى التخطيط الجاد والهادف إلى بناء المستقبل وتحديد مهنة المستقبل التي يأملون الانضمام إليها، ونظراً لما يطمح إليه الطلبة في هذه المرحلة وما يطرأ على حياتهم من تغيرات في اتجاهاتهم وقراراتهم وقدراتهم المختلفة، فيقومون من خلال وجودهم في هذه المرحلة، بتشكيل الصداقات الجيدة التي قد تساندهم وتقدم الدعم لهم ليكونوا أكثر صلابة في مواجهة ما قد يتعرضون له في حياتهم الأكاديمية، وما قد يسهم في دفعهم للإنجاز والتحصيل.

تعدّ دافعية الإنجاز Achievement Motivation من المفاهيم الأساسية التي تؤثر في أنشطة الحياة اليومية؛ فدافعية الإنجاز ترتبط بنجاح الطلبة وطموحاتهم بتحقيق أهدافهم. ويعدّ ماكليلاند McClelland أول من قدم نظرية في الدافعية، عرفت باسم نظرية الحاجة إلى التحصيل، والتي تفترض بأن الدافعية تتنوع وتختلف حسب قوة حاجة الطلبة إلى التحصيل. وتمثل دافعية الإنجاز رغبة قوية لدى الطلبة لإنجاز الأنشطة المرتبطة بأهدافهم وحاجاتهم التي يسعون إلى إشباعها. وعرف لارسين وبيوس (Larsen and Buss، 2005) دافعية الإنجاز بأنها الرغبة لإنجاز العمل بشكل أفضل ونجاح. ولقد تعددت آراء العلماء حول مصدر دافعية الإنجاز؛ فهناك من يرى بان مصدر دافعية الإنجاز داخلي، ويعدّ موراي Murray أبرز العلماء الذين تبنا وجهة النظر هذه؛ ولقد حدد 25 حاجة يسعى الفرد إلى إشباعها، وتعد الحاجز إلى الإنجاز أهم هذه الحاجات، ويرى بان سلوك الفرد مدفوع من أجل الإنجاز بذاته وليس من أجل تعزيز أو مكافأة معينة. أما ماكليلاند، فيرى أن دافعية الإنجاز هي المحرك لكافة السلوكيات البشرية ولكن تختلف من فرد إلى آخر حسب مركز الضبط Locus of Control؛ فالأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز لديهم مركز ضبط داخلي، وتمتاز هذه الفئة من الأفراد

بالمثابرة والمبادأة والانجذاب الشديد نحو انجاز المهمات بغض النظر عن التعزيز الخارجي
(Werdhiastutie, Suhariadi,&Partiwi, 2020).

ووفقا لاتكنسون Atkinson، 1997، فإن دافعية الانجاز تقوم على عنصرين، هما:
الحاجة لتحقيق النجاح Achieve Success والحاجة الى تجنب الفشل Avoid Failure؛ إذ يرى
اتكنسون ان دافع الانجاز لدى الفرد يعتمد على دافع تجنب الفشل وحاجة الفرد اليه؛ فاذا كانت
الحاجة الى الانجاز أكثر من الحاجة الى تجنب الفشل، فسيكون لدى الفرد دافعية عالية إلى
الانجاز. أما اذا كانت الحاجة إلى تجنب الفشل أعلى من الحاجة إلى النجاز فسيكون لدى الفرد
دافعية متدنية إلى الانجاز.

وترتبط دافعية الانجاز بالسياق الاجتماعي، وقدرة الطلبة على التفاعل الاجتماعي مع
المحيطين، فعلاقة الطالب مع اصدقائه تؤثر على دافعيته نحو التحصيل الدراسي، وتشكل
الدافعية للإنجاز من رغبة الطالب بالتفوق والتميز وإتمام الأعمال الأكاديمية الصعبة، والسعي
نحو النجاح والسيطرة على البيئة المنافسة، والمثابرة والتفوق على الآخرين، وأداء العمل بسرعة،
والتخطيط بعناية وذكاء واستقلالية مع تحمل المسؤولية الشخصية نحو العمل
(الشمري، 2019).

واقترض ماكيلاند McClelland ، 1965 بأن الدافعية للإنجاز تتغير وتتطور اثناء
مرحلة المراهقة في ظل الخبرات الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد، وفي ظل البيئة التعليمية
الجامعية، فإن الطالب يسعى جاهدا إلى بناء علاقات صداقة مع اقرانه حيث تعد علاقة الفرد
مع اقرانه من اكثر العوامل التي يسعى الفرد الى تحقيقها في المرحلة الجامعية، وهذا يقع ضمن
مفهوم الحاجات الاجتماعية لدى الأفراد (الحاجة الى الانتماء والقبول) وهي من الدوافع
الاجتماعية التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال بحثهم عن تكوين صداقات مع زملائهم

في المرحلة الجامعية، وتسمى مثل هذه الصداقات بجودة الصداقة Quality of Friendship مما يعزز لديهم القدرة نحو دافعية الإنجاز (الجنيد، 2021).

وقد تسهم جودة الصداقة في تنمية قدرات الأفراد على إدراك وفهم مشاعر واحاسيس الافراد الآخرين، وهذا يتطلب ضرورة تمتع الأفراد بمجموعة من المهارات الاجتماعية، التي تعدّ اساسية لنجاح الصداقة الاجتماعية بين الأفراد. ومن جهة اخرى، يعدّ تدني مستوى المهارات الاجتماعية لدى بعض الافراد من الأسباب الرئيسة للعزلة الاجتماعية وضعف الصداقة بين الافراد (المعشي، 2018).

ويعد مفهوم الصداقة بناء ذو ابعاد متعددة؛ يتمثل بشعور الافراد بالتقارب الوجداني والأمان والمساعدة لبعضهم البعض وانعدام الصراع بينهم وتمتاز صداقتهم بالاستمرارية والاستقرار. (Boman etal، 2012).

ولقد أسهمت العديد من النظريات النفسية في تفسير مفهوم الصداقة لدى الافراد، ووفقا لنظرية اريكسون في نمو الهوية؛ فان حاجة الفرد لتشكيل الهوية لديه تتبلور مع دخوله مرحلة المراهقة حيث يبدأ الفرد بإنشاء علاقات مع اصدقائه المقربين لتشكيل هويته، فعندما يتطور لديه الاحساس بالهوية الذاتية، فان ذلك يولد دافعا حقيقا للبحث عن علاقات طيبة مع الآخرين (Lee, 2010).

ويرى سوليفان Sullivan في نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة، أن الأساس في تكوين شخصية الأفراد هي العلاقات الشخصية بينهم، وعادة ما تبدأ تطور العلاقات بين الأفراد داخل المحيط الاسري، فعندما تتشكل علاقة اسرية تنسم بالدفء والمحبة بين الأفراد، فإن هذا يشكل دافعا لدى الفرد لاقامة علاقات صداقة مع الآخرين تقوم على المحبة والتقدير والالفة والشعور بالأمن (Morath, 1987).

وتقوم نظرية بياجيه في النمو الاخلاقي على تنمية العلاقات بين الاصدقاء ايضا؛ إذ ان الاساس في تشكيل الصداقات بين الأفراد يبدأ لحظة تخلص الأفراد من التمرکز حول أنفسهم، فعندما يبدأ الافراد بالتخلص من التمرکز حول الذات يصبح لديهم إدراك لحقوق وواجبات الآخرين وفهم لدوره ودور الاخرين؛ ما يسهم ذلك في تقبل الطرف الآخر وتنشأ صداقة بينهم تقوم على المحبة والأمن (Berk, 2009).

وتتضمن جودة الصداقة ثلاثة مظاهر اساسية ايجابية لصداقة المراهقين، منها: التبادلية بين الافراد (Reciprocity)؛ فالمشاعر والأحاسيس بين الأفراد متبادلة؛ إذ يميل بعض الافراد إلى إدخال السعادة والسرور إلى الآخرين وعلى أنفسهم، كما يسعى الافراد إلى تحسس حاجات الآخرين من اجل ضمان استمرار العلاقات بين الافراد. والرضا والاشباع المتبادل (Mutuality)؛ إذ يسعى الأفراد إلى وضع أهداف ومصالح مشتركة، ويخططون لمستقبلهم بطريقة تشاركية، ما يعزز لديهم مفهوم الصداقة. الالفة والمودة (Intimacy)؛ إذ تمتاز صداقات المراهقين بالمودة والمحبة والشعور بالقرب من بعضهم البعض مقارنة بذلك قبل مرحلة المراهقة (Abraham, 2008).

لذا تعدّ جودة الصداقة من أهم المظاهر لنمو الصداقة لدى الاصدقاء (Berndt, 2002)، وتعزز الصداقة التكيف النفسي لدى الفرد (Akin et al., 2016)، وتنمي الثقة بالنفس وتقلل من الاضطرابات بأشكالها المختلفة (Smith, 2015). ويسعى الطلبة من عملية بناء الصداقة مع بعضهم البعض لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي ومواجهة التحديات الأكاديمية التي تعزز لديهم الدافعية نحو الإنجاز وتحسين التحصيل الدراسي، وهذا بالتأكيد يتطلب منهم الصلابة الأكاديمية (Academic Hardness).

ويعدّ كوباسا (Kobasa, 1979) اول من استخدم مفهوم الصلابة الاكاديمية، وأشار إلى أن الفرد يستخدمه كأداة لمواجهة نتائج الأحداث السلبية التي تواجهه. ووفقا لكوباسا

(Kobasa, 1988) فإن الصلابة تعد مفهومًا متعدد الأبعاد، هي: (1) الالتزام (Commitment): ويقصد به إيمان الفرد بأهميته؛ ما يترتب عليه التزام الفرد بالمشاركة الفعالة والحقيقة بأنشطة الحياة المختلفة؛ بصرف النظر عما يترتب عليه من نتائج (2) التحكم (Control): ويقصد به ميل الفرد للاعتقاد والعمل بنفس الوقت؛ أي يميل الفرد ذوي التحكم بدرجة عالية إلى الاندماج بالأعمال مهما يواجهه من تحديات. (3) التحدي (Challenge): ويقصد به اعتقاد الفرد بأن لديه قدرة جيدة على تطوير وتغيير ما يجري من أحداث، ويعتقدون بأن المواقف تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لكي يتم مواجهتها، (Maddi 2006). ويعبر مفهوم الصلابة عن القدرة الفعالة للفرد في مواجهة الأحداث، فالأفراد ذوي الصلابة ينظرون للأحداث بشكل مختلف عن الأفراد ذوي مستوى صلابة أقل، ويوظفون طرق أكثر فعالية في مواجهة الأحداث (Allred & Smith, 1989; Ford-Gilboe & Cohen, 2000). وتعرف الصلابة الأكاديمية بأنها: معتقدات ثابتة نسبيًا يكونها الفرد عن ادائه، وهي الفجوة بين ما يمتلكه الفرد من قدرات وما يواجهه من صعوبات ومعوقات (شراب، 2011).

ونظرًا لأهمية الصلابة في مجالات الحياة المختلفة، فقد تمّ دراسته مؤخرًا في مجال التعليم؛ إذ افترض بينيشك ولوبيز (Benishek & Lopez, 2001) أن مفهوم الصلابة الأكاديمية (Academic Hardiness)، يعدّ من أفضل الطرق للكشف عن أسباب اختيار الطلبة مهات تعليمية ذات مستوى عالي من التحدي، وكيفية استخدامهم لاستراتيجيات تعليمية فعالة تتناسب مع المهات الأكاديمية المعقدة، ولماذا يندمج بعض الطلبة مع مهات أكاديمية معينة؟ بينما لا يندمج البعض الآخر منهم. وفي ضوء ذلك، توصل بعض الباحثين إلى وجود ارتباط قوي بين الصلابة الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (Sheard & Goldy, 2007).

مما سبق، يتبين أهمية جودة الصداقة في مجالات متعددة، فقد تسهم في توفير مناعة جيدة من الصلابة الأكاديمية بين الطلبة نتيجة العلاقات الطيبة والارتياح النفسي المتحقق من جودة الصداقة. ومن جهة أخرى، قد تسهم الصداقة أيضا في توفير محفزات للطلبة نحو انجاز المهام والأنشطة الأكاديمية نتيجة التعاون والتشارك المتحقق من جودة الصداقة؛ ما يسهم في تحقيق مستوى جيد من دافعية الإنجاز الذي يسعى له الطالب الجامعي. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأثر النسبي الذي قد تسهم به جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية في التنبؤ بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

تعدد الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة ومنها دراسة المحتسب (2022) التي هدفت الى الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة مكونة من (200) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الاقصى، وأشارت النتائج الى وجود مستوى متوسط من دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الاقصى. واجرت فيلا وسيباستيان (2021) Villa & Sebastian دراسة كان من اهدافها التعرف الى مستوى دافعية الانجاز لدى عينة مكونة من 258 طالبا جامعيًا من جامعة لوزن في الفلين، اشارت نتائج الدراسة الى تمتع معظم افراد عينة الدراسة بمستوى متوسط من دافعية الانجاز. وهدفت دراسة بينسي (Bency, 2019) الى تحديد مستوى دافعية الانجاز لدى عينة بلغت 330 طالبا من طلبة المدارس الثانوية العليا في مدينة Kanyakumari في الهند، اشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة. وقامت الكفاوين (2019) بإجراء دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال/ الاردن. تكونت عينة الدراسة من 268 طالبا من طلبة جامعة الحسين بن طلال. أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال كان متوسطا.

وأجرى شارما وجاهان (Sharma, & Jahan, 2022) دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى جودة الصداقة وعلاقته بالصحة العقلية لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من 440 طالبا جامعة اليجارا الاسلامية Aligarh Muslim University في الجزائر. اشارت نتائج الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من جودة الصداقة. كما اشارت الى ان جودة الصداقة ترتبط بدرجة عالية بالصحة العقلية لدى الطلبة. وهدفت شرقي (2020) في دراستها إلى الكشف عن مستوى جودة الصداقة لدى عينة من طالبات الجامعة، تكونت من 521 طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، كشفت النتائج عن وجود مستوى عالي من جودة الصداقة لدى أفراد عينة الدراسة. وأجرت سيما وسينغ (Sima & Singh, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى جودة الصداقة لدى عينة مكونة من 401 طالبا جامعيًا في إثيوبيا. وأظهرت النتائج مستوى مرتفع من جودة الصداقة لدى افراد عينة الدراسة. وقامت بيتمان (Pittman, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى جودة الصداقة وذلك على عينة مكونة (79) طالباً وطالبةً من جامعة لينوس الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة عن مستوى متوسط من جودة الصداقة لدى افراد عينة الدراسة. وأجرى باجويل واخرون (Bagwell, etal, 2005) دراسة هدفت الى معرفة مستوى جودة الصداقة وقدرتها على التنبؤ بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى مرحلة المراهقة المبكرة. وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من 102 طالبا جامعيًا متوسط اعمارهم 20 سنة من جامعة سنغافورة. اشارت نتائج الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من جودة الصداقة. كما اشارت الى ان جودة الصداقة يرتبط بدرجة عالية بقدرة الطلبة على التكيف.

وأجرى صميلي (2021) دراسة هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجه نحو الحياة، والصمود الأكاديمي، وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة جازان في المملكة العربية

السعودية مكونة من (169) طالب وطالبة، وقد اشارت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي لدى افراد عينة الدراسة. كما بينت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوجه للحياة والصمود الأكاديمي. وأجرى محاسنة والعظامات والغزو (2021) دراسة بهدف معرفة مستوى الصلابة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة لدى عينة تكونت من (804) طالباً جامعياً من طلبة الجامعة الهاشمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الصلابة الأكاديمية. وأجرى فاجرياني وابو بكار & (Abu Bakar, 2020) (Fajriani) دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى الصلابة الاكاديمية. تكونت عينة الدراسة من 70 طالبا جامعيا من جامعة Syiah Kuala امام في اندونيسيا. اشارت النتائج الى وجود مستوى متوسط من الصلابة الاكاديمية لديهم. وهدفت دراسة اجراها رمضان (2016) إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (863) من طلبة جامعة اليرموك. اشارت نتائجها إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، يبين انه لم يتم العثور على اي دراسة سابقة تربط بين متغيرات الدراسة معاً، او بين متغيرين اثنين منهما. وان جميع هذه الدراسات بحثت في متغير واحد منها فقط. لذا تعتبر هذه الدراسة، الدراسة الوحيدة - حسب اطلاع الباحثان - التي بحثت في هذه المتغيرات معاً.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من الملاحظ انه يعاني بعض طلبة الجامعة من تدني في مستوى دافعية الإنجاز لديهم، وقد يعود ذلك إلى توجيه هذه الدافعية بشكل غير سليم؛ ما ينعكس سلباً على اندماجهم وادائهم

الأكاديمي، وهذا يتطلب المزيد من البحث والدراسة في العوامل والمتغيرات ذات الصلة بدافعية الإنجاز لدى الطلبة كجودة الصداقة والصلابة الأكاديمية، فقد أشارت بعض الدراسات لوجود تباين في مستويات دافعية الإنجاز لدى الطلبة (الحموري وأبو غزال، 2021). بالإضافة على ذلك، يعاني بعض الطلبة من صعوبة بناء صداقات داخل الجامعة بما يعكس سلباً على الحياة الجامعية والتحديات الأكاديمية التي تواجههم، الأمر الذي يترك أثراً سلبياً في دافعتهم نحو الإنجاز الأكاديمي، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن جودة الصداقة لها علاقة إيجابية على حياة الطلبة الجامعيين وتحقيق التماسك النفسي والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية (معوض، 2020). وبلا شك أن الضغوط الأكاديمية لدى طلبة الجامعات قد تلقي بظلالها على جودة الصداقة والدافعية نحو الإنجاز، فهذه الضغوط تترك آثاراً سلبية على الصحة النفسية والانفعالية لدى الطلبة وتؤثر على أدائهم الأكاديمي وبالتالي الدافعية نحو الإنجاز. ومما سبق، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مستوى جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وعن التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية لديهم. وقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى جودة الصداقة لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 2- ما مستوى الصلابة الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 3- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 4- ما الاسهام النسبي لجودة الصداقة والصلابة الأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها مفاهيم تربوية معاصرة تعد ذات قيمة وأهمية كبيرة في السياقات التربوية لاسيما طلبة الجامعات، ما يسهم في توفير إطار نظري معزز بنتائج الدراسات السابقة محلياً وعالمياً ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، حيث تعد جودة الصداقة والصلابة الأكاديمية من أهم العوامل التي تساعد الطلبة في إنشاء الدافعية نحو الإنجاز وتحديد قدراتهم على الإقدام والنجاح أو الإحجام عن الفشل، فتتأججها الإيجابية تعمل على تنمية جوانب شخصية الطلبة بشكل متكامل وسليم، وتمتد آثارها إلى تحسين جوانب الاتصال الفعال والمثابرة.

بالإضافة الى ذلك، يمكن الاستفادة من نتائجها في تقديم المقترحات والتوصيات لإدارات الجامعة والجامعات الأردنية لبناء برامج إرشادية وعقد دورات تدريبية لطلبة الجامعات لمساعدتهم على تعزيز جودة الصداقة وزيادة الصلابة الأكاديمية وزيادة دافعيتهم للإنجاز نحو زيادة كفاءتهم الأكاديمية من خلال تنمية قدراتهم وإمكاناتهم التعليمية بحيث تعود عليهم بالنفع، وتساعدهم على تحقيق آمالهم والوصول إلى الرضا والسعادة في حياتهم الجامعية ومسيرتهم التعليمية.

مصطلحات الدراسة

- 1- دافعية الإنجاز: حالة داخلية تنشأ لدى الطالب تعمل على دفع وتوجيه سلوكه نحو انجاز اعماله وواجباته الأكاديمية بأحسن شكل ممكن وبدرجة من الإتقان والتميز وأفضل مما يفعله الآخرون. (Singh, 2011).

2- الصلابة الأكاديمية: اعتقاد الطالب بان لديه القدرة على الصمود أمام المهام الأكاديمية التي تتطلب منه مزيداً من الجهد والمثابرة والتحدي، سعياً منه لتحقيق أهدافه الأكاديمية (Benishek et al., 2005)

3- جودة الصداقة: هي علاقة اجتماعية تنشأ بين شخصين أو أكثر أساسها الدعم العاطفي والرفقة والمحبة والألفة والاحترام المتبادل (Kiesner et al., 2005)

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية: عينة من طلبة الجامعة الهاشمية المسجلين لنيل درجة البكالوريوس بلغ عددهم 451 طالباً وطالبة.

الحدود المكانية: الجامعة الهاشمية، محافظة الزرقاء، الأردن.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022 / 2023.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بإجابات افراد عينة الدراسة على المقاييس المستخدمة في ضوء خصائصها السيكومترية وجدية افراد العينة في الاجابة عليها.

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني لدرجة البكالوريوس من العام الجامعي 2022 / 2023، والبالغ عددهم نحو (28000) طالباً وطالبة وفقاً للإحصائيات الرسمية من وحدة القبول والتسجيل. اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العنقودية العشوائية من طلبة الجامعة الهاشمية والملتحقين بالجامعة في الفصل

الدراسي الثاني من العام الدراسة 2023 / 2022؛ حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (451) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس جودة الصداقة

تم تطوير مقياس جودة الصداقة بالرجوع إلى عدة مقاييس؛ تكون من (16) فقرة موزعة على بعدين: الأول - أهمية الصداقة (9 فقرات)، والثاني - مساندة الصديق (7 فقرات)، وكانت الإجابة على الفقرات حسب تدرج ليكرت الخماسي دائماً (5)، غالباً (4)، نادراً (3)، أحياناً (2)، أبداً (1).

دلالات صدق المقياس

صدق المحتوى: للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على (10) محكمين متخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، وطلب إليهم الحكم على المقياس من حيث: مدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة الحالية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى انتهاء الفقرات للمقياس ككل وأبعاده، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين التي اتفق عليها (75٪) منهم، وجاءت جميع ملاحظاتهم عبارة عن تعديلات لغوية بسيطة وتكون المقياس بصورته النهائية من (16) فقرة.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تمّ حساب معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية أيضاً، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس

ككل ما بين (0.37-0.81)، ومع البعد (0.44-0.81). كما تم استخراج معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها، وبلغت قيم معاملات الارتباط للأبعاد (0.54)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية بين (-0.86-0.89). علماً أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع المقياس بمؤشرات صدق جيدة.

دلالات ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس، فقد تم حساب معامل الاستقرار من خلال تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأصلية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وبلغ معامل الاتساق الداخلي (0.81)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي أيضاً، فكان معامل الاتساق الداخلي لبعده أهمية الصداقة (0.75) ولبعده مساندة الصديق (0.79) وهذا يعني أن مقياس جودة الصداقة قابل للتطبيق والتحليل.

ثانياً: مقياس الصلابة الأكاديمية

تم استخدام مقياس الصلابة الأكاديمية المطوّر (محاسنة وزملاؤه، 2020)، حيث تكون المقياس من (28) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: الأول- الالتزام (8 فقرات)، والثاني- التحدي (10 فقرات)، والثالث- ضبط السيطرة (10 فقرات) وكانت الإجابة على الفقرات حسب تدرج ليكرت الخماسي دائماً (5)، غالباً (4)، نادراً (3)، أحياناً (2)، أبداً (1).

صدق وثبات مقياس الصلابة الأكاديمية

للتأكد من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على (10) محكمين متخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية من أعضاء الهيئات التدريسية في

الجامعات الأردنية، وطلب إليهم الحكم على المقياس من حيث: مدى ملائمة الفقرات لعينة الدراسة الحالية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى انتهاء الفقرات للمقياس ككل وأبعاده، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين، والتي اجمع عيبيها (75٪) منهم، وجاءت جميعها عبارة عن إعادة صياغة لغوية بسيطة لبعض الفقرات وتكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة.

وللتحقق من صدق بناء المقياس؛ فقد استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي اليه وتراوحت معاملاتها ما بين (0.44-0.88) ومع الدرجة الكلية (0.36-0.78). كما تم استخراج معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها البعض. وتراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.43-0.52)، علمًا أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة؛ إذ بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.86)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.84) لمقياس الصلابة الأكاديمية. وبلغت قيم معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.81، 0.83، 0.84) لبعدهم الالتزام، والتحدي، وضبط السيطرة على التوالي. وبلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.72، 0.70، 0.77) لبعدهم الالتزام، والتحدي، وضبط السيطرة على التوالي.

ثالثاً: مقياس دافعية الإنجاز

تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز المطور من قبل الحموري وأبو غزالة (2021)، حيث تكوّن من (26) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: الأول- الثقة بالنفس (9 فقرات)، والثاني- المثابرة (9 فقرات)، والثالث- استثمار الوقت (8 فقرات) وكانت الإجابة على الفقرات حسب تدرج ليكرت الخماسي دائماً (5)، غالباً (4)، نادراً (3)، أحياناً (2)، أبداً (1).

صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز

للتأكد من صدق المحتوى للمقياس، تمّ عرضه على (10) محكمين متخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، وطلب إليهم الحكم على المقياس من حيث: مدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة الحالية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى انتهاء الفقرات للمقياس ككل وأبعاده، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي اجمع عليها (75٪) من المحكمين، والتي كانت عبارة عن تعديلات لغوية بسيطة، وتكون المقياس بصورته النهائية من (26) فقرة.

وللتحقق من خصائص صدق بناء المقياس، فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، ثم تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية وتراوحت ما بين (0.41-0.79)، وبين كل فقرة وارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وتراوحت ما بين (0.58-0.91) وكذلك تم استخراج معامل ارتباط بين الأبعاد وتراوحت معاملاتهما ما بين (0.71-0.89). علماً أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس دافعية الإنجاز

للتأكد من ثبات المقياس، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة مكوّنة من (30) طالبا من خارج عينة الدراسة الاصلية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل ثبات مقياس دافعية الانجاز باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.83)، وبلغت قيمة كرونباخ الفا (0.87) لمقياس دافعية الانجاز. وبلغت قيم معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.82، 0.84، 0.80) لبعده الثقة بالنفس، والمثابرة، واستثمار الوقت على التوالي. وبلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا بلغت (0.80، 0.71، 0.79) لبعده الثقة بالنفس، والمثابرة، واستثمار الوقت على التوالي. واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

طريقة تصحيح المقاييس

تم تصحيح المقاييس الثلاثة اعتماداً على سلم ليكرت الخماسي، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً، غالباً، نادراً، أحياناً، أبداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من -1.00 - 2.33 مستوى منخفض، من 2.34 - 3.67 مستوى متوسط، من 3.68 - 5.00 مستوى مرتفع

إجراءات الدراسة

بعد تحديد هدف الدراسة وأدواتها المناسبة وعينيتها، فقد تم تطبيق مقياس الدراسة الحالية (مقياس جودة الصداقة، مقياس الصلابة الأكاديمية، مقياس دافعية الإنجاز) على عينة

الدراسة، حيث تم توزيع المقاييس على عينة الدراسة في الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة الهاشمية، وتم منح الطلبة وقتاً زمنياً كافياً للإجابة على فقرات مقاييس الدراسة، وبعد ذلك تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب ومعالجتها إحصائياً وفقاً لبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن ثم تم عرض النتائج وتنظيمها في جداول إحصائية مناسبة وفقاً لأسئلة الدراسة ومتغيراتها، وأخيراً مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري ذات العلاقة بأهداف الدراسة الحالية، وبناءً عليه فقد تم تقديم عدد من التوصيات النظرية والعملية والبحثية مستقبلاً وفقاً لنتائج الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى جودة الصداقة لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس جودة الصداقة وعلى الأبعاد المكونة له، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد جودة الصداقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أهمية الصداقة	3.86	.540	مرتفع
2	2	مساندة الصديق	3.70	.697	مرتفع
		جودة الصداقة	3.80	.507	مرتفع

يظهر من الجدول (1) أن مستوى جودة الصداقة لدى أفراد العينة كان مرتفعاً؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.80)، وكذلك يتضح من الجدول (1) أن بعد "أهمية الصداقة" جاء في

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، في حين احتل بعد "مساندة الصديق" المرتبة الثانية و بمتوسط حسابي بلغ (3.70).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة العلاقة التي تربط بين طلبة الجامعة التي تتسم بالصدافة المتينة والتعاون والعمل الجماعي والنتائج عن الالتقاء المستمر بينهم طيلة فترة الدراسة الجامعية. وهذا يتضح من خلال ملاحظة الباحثان لطلبة الجامعة داخل الحرم الجامعي من الجلوس بشكل جماعي طيلة الوقت، وابداء الرغبة في الاشتراك بجلسات الحوار والنقاش الجماعي، والميل الى التعاون في اداء الانشطة والواجبات الدراسية. ونتيجة لذلك، جاءت درجة تقدير افراد العينة لأهمية الصداقة، ومساندة الصديق بدرجة مرتفعة؛ إذ ان الطلبة انتقلوا من بيئة المرحلة الثانوية التي تقوم على التنافس والانغلاق إلى بيئة جامعية مختلفة في خصائصها تقوم على التعاون والمودة والانفتاح والعمل الجماعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شريقي، 2020؛ وسينغ (Sima & Singh، 2017؛ باجويل واخرون (Bagwell, etal، 2005) والتي اشارت نتائج دراساتهم عن وجود مستوى مرتفع من جودة الصداقة لدى الطلبة الجامعيين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى الصلابة الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الصلابة الأكاديمية، كما يظهر ذلك في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة على ابعاد الصلابة الاكاديمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	التحكم	4.05	.569	مرتفع
2	1	الالتزام	4.00	.440	مرتفع
3	2	التحدي	3.76	.541	مرتفع
		الصلابة الأكاديمية	3.93	.386	مرتفع

يتضح من الجدول (2) ان مستوى الصلابة الأكاديمية لدى افراد العينة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وأن جميع ابعاد الصلابة الاكاديمية قد جاءت بمحتوى مرتفع، إذ حل بعد "السيطرة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.05)، وحل بعد "الالتزام" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4) بينما جاء بعد "التحدي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.78)،

ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي اشارت إلى مستوى مرتفع من الصلابة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة الى طبيعة المرحلة الجامعية التي تشجع التفاعل والاندماج مع الآخرين والصمود امام المواقف الصعبة، والمثابرة المستمرة لتحقيق اهدافهم؛ وهذا من شأنه أن يعزز قدرة الطلبة على مواجهة الصعوبات والتحديات الاكاديمية التي تواجههم، وحل المشكلات بفعالية. ونتيجة لذلك جاءت قدرة الطلبة على الالتزام والتحدي والالتزام في مواجهة الصعوبات بدرجة مرتفعة؛ ما شكل مستوى عالي من الصلابة الأكاديمية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صميلى (2021) التي اشارت الى مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي لدى افراد عينة الدراسة. وتتفق جزئياً مع نتيجة دراسة (محاسنة والعظمت والغزو 2021)؛

رمضان، 2016) التي اشارت نتائجها إلى أن مستوى الصلابة لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز وابعاده، والجدول (3) يبين.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة عن مقياس دافعية الإنجاز وابعاده مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	المثابرة	3.16	.552	متوسط
2	1	الثقة بالنفس	3.08	.531	متوسط
3	3	استثمار الوقت	3.06	.599	متوسط
		دافعية الإنجاز	3.12	.468	متوسط

يتبين من الجدول (3) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.12) كما يتضح من الجدول (3) ايضاً ان المتوسط الحسابي لأبعاد دافعية الانجاز جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.08) ' 3.16"3.06) لبعده المثابرة، والثقة بالنفس، واستثمار الوقت على التوالي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخبرات التي يكتسبها الطلبة من الجامعات التي قد تعزز الكفاءة الذاتية لديهم؛ ما من شأنه أن يزيد من مثابرتهم وجهودهم لتحقيق اهدافهم التي يسعون لتحقيقها نتيجة إصرارهم وبذل المزيد من الجهود. بالإضافة الى ذلك، قد تعزى هذه النتيجة

ايضا بأن وجود الطلبة اثناء المرحلة الجامعية يتشكل لديهم روح المثابرة والتحدي والإصرار على النجاح والتميز وهذا بالطبع يعزز لديهم الدافعية نحو الإنجاز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المحتسب، 2021؛ الكفاوينن 2019؛ Bency؛ Villa & Sebastian, 2021)، التي بينت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة كان متوسطا.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته: ما درجة الاسهام النسبي لجودة الصداقة والصلابة الاكاديمية في التنبؤ بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة الهاشمية؟؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل الانحدار الخطي التدريجي بطريقة Stepwise لمعرفة امكانية التنبؤ بدافعية الانجاز، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخاصة بالمتغيرات المتنبئة ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار تفسيرها

حسب أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة على المعادلة

المتغيرات المتنبئة	معامل الارتباط المتعدد (R)	نسبة التباين المفسر التراكمية (R2)	التغير في (R2)	معامل الانحدار (B)	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	الدلالة الإحصائية
جودة الصداقة	.649	42.2	42.2	.787	290.2	17.0	.808	.000
الصلابة الاكاديمية	.521	27.01	69.2	.542	201.3	13.0	.675	.000

المتغير التابع: مقياس دافعية الإنجاز

يتبين من الجدول (4) أن المتغيرات التي اسهمت في تفسير التباين في دافعية الإنجاز لدى افراد العينة هي جودة الصداقة وقد اسهمت بنسبة (42.2%) من التباين في دافعية الإنجاز. في

حين أسهم متغير الصلابة الاكاديمية بنسبة 27٪ من التباين المفسر في متغير دافعية الإنجاز لدى افراد العينة. وان النسبة الكلية لإسهامها في التنبؤ بدافعية الانجاز لدى افراد العينة بلغت 69.2٪.

ويتبين أيضاً أن ارتفاع جودة الصداقة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يزيد من دافعية الإنجاز بمقدار 787)) من الوحدة المعيارية؛ علماً أن هذا المتغير المتنبئ كان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).، وأن ارتفاع الصلابة الاكاديمية بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يزيد من دافعية الإنجاز بمقدار 542 من الوحدة المعيارية؛ علماً أن هذا المتغير المتنبئ كان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ايضاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العلاقات الاجتماعية الطيبة والصداقة القوية التي تتمتع بها افراد العينة وما تضمنته من دعم نفسي واجتماعي انعكس على اصرارهم ومثابرتهم وكفاءتهم الأكاديمية وثقتهم بأنفسهم والتي تعدّ ابعاد اساسية في دافعية الانجاز؛ ما حسن من دافعتهم للإنجاز والتحصيل. كما أن الصداقة الطيبة تزود الطلبة بالتشارك والتعاون في اداء المهام الأكاديمية ومواجهة الصعوبات؛ وهذا من شأنه أن يعزز دافعية الانجاز لديهم والصلابة الاكاديمية لديهم.

التوصيات

- 1- العمل على تعزيز مفهوم جودة الصداقة ومفهوم الصلابة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية لما لهما من أهمية في دافعتهم للإنجاز.
- 2- العمل على تنمية دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في متغيرات قد ترتبط بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

المراجع

- الجنيد، شيخة أحمد. (2021). جودة الصداقة وعلاقتها بالتسامح لدى عينة من المراهقين بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 22 (21)، 53-92.
- الحموري، بتول، أبو غزال، معاوية. (2021). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدفية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 12 (37)، 146-2021.
- الكفاوين، عطاف. (2019). دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. المجلة المصرية لكلية التربية- جامعة اسيوط، 25(7)، 109-134.
- رمضان، مرام. (2016). القدرة التنبؤية لأساليب حل المشكلات بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- شراب، نبيلة. (2011). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالصلابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، 28(2)، 422-450.
- شرقي، حورية. (2020). جودة الصداقة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طالبات الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، 8(2)، 506-526.

- الشمري، غربي. (2019). التنبؤ بالدافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 30(2)، 190-213.
- صميلي، حسن. (2021). التوجه نحو الحياة وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومعدل الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جازان، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 11(11)، 175-204.
- محاسنة، أحمد والعظامات، عمر وغزو، أحمد. (2021). الصلابة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 12(35)، 43-60.
- المحتسب، عيسى. (2022). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، جامعة الإسراء، 12(12)، 147-181.
- المعشي، محمد. (2018). فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين مستوى جودة الصداقة لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية، 7(1)، 1-19.
- معوض، مروة. (2020). الشعور بالتماسك النفسي والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية كمنبئات بجودة الصداقة لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 3(109)، 1463-1509.

References

- Akin, U., Akin, U., & Ugur, E. (2016). Mediating role of mindfulness on the associations of friendship quality and subjective vitality. *Psychological Reports*, 119(2), 516-526. Doi;10.1177-0033294116661273
- Allred, K., & Smith, T. (1989). The hardy personality: Cognitive and physiological responses to evaluative threat. *Journal of Personality and Social Psychology*, 56(2), 257-266.
- Atkinson, J. (1997). *Motivation and Achievement*. Winston: New York, Halsted press Division.
- Bagwell, C., Bender, S., & Muller, J. (2005). Friendship quality and perceived relationship changes predict psychological adjustment in early adulthood. *Journal of social and personal relationship*. 22(2), 254-270. <http://doi.org-10.1177-0265407505050945>
- Bency, P. (2019). Achievement motivation and achievement of higher secondary students of Kanyakumari District. *International Journal of Education*, 7(4), 260-266.
- Benishek, L., & Lopez, F. (2001). Development and initial validation of a measure of academic hardiness. *Journal of Career Assessment*, 9, 333-352.
- Benishek, L., Feldman, J., Shipon, R., Mecham, S., & Lopez, F. (2005). Development and evaluation of the revised academic hardiness scale. *Journal of Career Assessment*, 13, 59-76.

- Boman, J. & Krohn, M. (2012). Investigating Friendship Quality: An Exploration of Self-Control and Social Control Theories "Friendship Hypotheses' Journal of Youth Adolescence , Department of Sociology and Criminology and Law, University of Florida.
- Fajriani, S & Abu Bakar, M. (2020). The profile of students' academic hardiness: A DESCRIPTIVE Study. Advance in Social Science , Education and Humanities Research, 576, (2), 251-262.
- Ford-Gilboe, M., & Cohen, J. (2000). Hardiness: A model of commitment, challenge and control. In H. Rice (Ed.), Handbook of stress, coping and health. Implications for nursing research, theory and practice (pp. 425-436). Thousand Oaks, CA: Sage.
- Kiesner, J., Nicotra, E., & Notari, G. (2005). Target specificity of subjective relationship measures: Understanding the determination of item variance. Social Development, 14(1), 109-135. Doi: 10.1111-j.1467-9507.2005.00293.x.
- Kobasa, S. (1979). Stressful life events, personality, and health: An inquiry into hardiness. Journal of Personality and Social Psychology, 37, 1-11.
- Kobasa, S.C. (1988). Conceptualization and measurement of personality in job stress research. In J.J. Hurrell Jr., L.R. Murphy, S.L. Sauter, & C.L. Cooper (Eds.), Occupational stress: Issues and developments in research (pp. 100-109). New York: Taylor & Francis.

- Larsen, R., & Buss, D.(2005). *Personality Psychology: Domains of knowledge about human nature*(2nd ed.). Boston: McGraw-Hill.
- Lee, J (2010), *A study of friendship quality in selected Korean high school students and its possible relationship to Spirituality* , PhD Dissertation Southwestern Baptist Theological Seminary
- Maddi, S.(2006). Hardiness: The courage to grow from stresses. *The Journal of Positive Psychology*, 1(3), 160-168.
- Morath, M.(1987). Theory- based intervention; a case study using Sullivan's interpersonal theory of psychiatry.*Perspect Psychiatr Care*, 24(1), 9-12. DOI; 10.1111-j.1744-6163.1987.tb00274.x.
- Pittman, L. (2008). University Belonging, Friendship Quality, and Psychological Adjustment During the Transition to College, *The Journal of Experimental Education* 76(4):343-362,
- Sharma, D.,&Jahan, M.(2022).Quality of friendship and mental health among college students. *International journal of novel research and development*. 7(8), 1399-1405.
- Sheard, M., &Golby, J. (2007). Hardiness and undergraduate academic study: The moderating role of commitment. *Personality and Individual Differences*, 43, 579-588.
- Sima, W& Singh, P. (2017). College Students' Friendship Quality, *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)* Volume 22, Issue 2, Ver. III (Feb. 2017) PP 85-89.
- Singh, K.(2011). Study of Achievement motivation in relationship to academic achievement of students. *International Journal of Education Planning and Administration*, 1(2), 161-171.

- Smith, R.(2015). Adolescents' emotional engagement in friends' problem and joys: Association of empathetic distress and empathetic joy with friend=shipquality ,dipression, and anxiety. *Journal of Adolescents*, 45, 103-111. Doi; 10.1016/j.adolescence.2015.08.020.
- Villa, E., & Sebastian, M.(2021). Achievement motivation, locus of control and study habits as predictors of mathematics achievement of new college students.*International Electronic Journal of Mathematics education*, 16(3), emo661. <http://doi.org-10.29333-iejme-11297>.
- Werdhiastutie, A., Suhariadi, F.,&Partiwi, S.(2020). Achievement Motivation as Antecedents of quality improvement of organization al human resources. *Budapest international Research and Critics Institute(BIRCI-Journal) Humanities and Social Sciences*, 3(2), 747-752. Doi; 10.33258-birci.v3i2.886